وجامع القلعة وفى جامع طولون والزاوية بمصر
وولى القضاء ولم يزل الناس تنتفع به الى أن
توفى فى ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول
سنة تسع وستين وسبعمائة وله من العمر نحو
وسبعين سنة وشهران وأربعة عشر يوما وتحت
حائط هذه التربة عقد بناه به الشيخ أبو القاسم
العسقلانى والى جانبه تربة الفقيه الامام أبو
جعفر البلقينى ثم تتوجه وأنت مستقبل القبلة
الى الخط المعروف بحارة الكتانيين تجد قبر الشيخ
عبد الرحمن بن عبد الله العسقلانى وقبر فى تربة
لطيفة وعند رأسه عامود ثم تتوجه فى الطريق
المسلوك طالبا الجهة الغربية تجد تربة فى حائطها
مجدول حجر كدان بها شباك بها قبر أبى عبد الله
محمد بن عبد الله الناسخ ثم تمشى فى الطريق المذكورة
مغربا تجد تحت جدار الحائط قبرا مبيضا يقال
أنه قبر الفرات وقيل هو قبر الشيخ عبد الله
الدرعى ثم تأتى الى جمة هناك تجد قبة خراب بها
قبر الامام أبو شريح محمد بن زكريا بن يحيى بن
صالح بن يعقوب القضاعى مروى الحديث عن
محمد

محمد بن يوسف الفريابى وغيره وكان رجلا صالحا
توفى يوم الجمعة لاحدى وعشرين ليلة خلت من
ذى الحجة سنة أربع وخمسين ومائتين وله أخ اسمه
سعيد بن زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب
القضاعى يقال انه عند أخيه وقد ادعى جماعة
أنه القاضى شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم
ابن معاوية ابن عامر بن رأس الذى هو من
كبار التابعين وليس بصحيح فان شريحا هذا
كان قاضيا بالكوفة من قبل أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب وأقام على ذلك خمسا وستين
سنة وكان أعلم الناس بالقضاء ولم ينقل عنه
أنه دخل مصر وكانت وفاته فى سنة ثمان وسبعين
من الهجرة وله من العمر مائة سنة وقيل مائة
وعشرون سنة وقيل مائة وثمان سنين وقيل
مات سنة ست وسبعين وقيل سنة سبع وثمانين
من الهجرة وهو الراجح وأما شريح بن عامر السعدى
الصحابى فانه استشهد بالاهواز وأما شريح
ابن ميمون المهرى الجيزى الرجل الصالح فان قبره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)